

الاحتفال باليوم العالمي للمتاحف

المتاحف محفزات للتغيير

المتاحف ليست مساحات لحفظ الآثار وعرضها فحسب، بل تساهم بفاعلية في بناء مجتمعات مستدامة وشاملة. ويتمشى شعار هذا العام مع ثلاثة أهداف مهمة للتنمية المستدامة، وهي:

- تدعم المتاحف الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص العمل وتقديم البرامج التعليمية التي تعزز بناء المجتمعات.
- تعمل المتاحف على تحفيز الابتكار وتعزيز إمكانية الوصول من خلال تحفيز الإبداع واحتضان التقدم التكنولوجي.
- تساهم المتاحف في التنمية الحضرية المستدامة بدورها مراكزًا ثقافية تعزز الاندماج والشمولية والمرونة والحفاظ على التراث.

يحتفل متحف الآثار بمبادرة عالمية ذات هوية قوية

يحتفل متحف الآثار التابع لقطاع التواصل الثقافي بمكتبة الإسكندرية، باليوم العالمي للمتاحف يوم الثلاثاء، الموافق ٢٧ مايو ٢٠٢٥، من الساعة ٩,٣٠ صباحًا إلى ٤,٠٠ مساءً؛ بمكتبة الإسكندرية، مدخل المكتبة الرئيسي، قاعة الأوديتوريوم. وموضوع الاحتفالية هذا العام بعنوان «مستقبل المتاحف في المجتمعات سريعة التغير» يؤكد على أهمية دور المتاحف في المجتمع لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ من العمل اللائق والنمو الاقتصادي عن طريق برامج تهدف إلى دعم الاقتصاد المحلي وتمكين المجتمعات المحلية، لتحسين مستوى معيشة الأفراد. وكذلك تعزيز الإبداع والابتكار والتقدم التكنولوجي، وإنشاء مدن ومجتمعات مستدامة؛ من خلال دور المتاحف النشط في الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي والحضاري المهم وزيادة الوعي به.

يبدأ الاحتفال بعرض تطور المتاحف على مر التاريخ، منذ أن كانت مواكب في الشوارع لعرض مقتنيات نفيسة أو حيوانات نادرة؛ وصولاً إلى الشكل المتعارف عليه للمتاحف بوصفها مبنى يعرض القطع الأثرية ويحافظ عليها، وما تتميز به من عرض متحفي متميز، ثم أحدث الابتكارات التكنولوجية والتي تمثلت في المتاحف المتاحة عبر أجهزة الهواتف الذكية والتي ظهرت على الساحة بقوة ووضوح مع أزمة وباء كورونا في عام ٢٠٢٠م، وأصبحت تنافس وبشدة بوصفها منصات لزيارة المتاحف من المنزل لخدمة شريحة أكبر من المستخدمين والزوار والباحثين.

وعلى صعيد آخر، يُنظّم متحف الآثار مسابقة يشارك فيها الفنانون والمبدعون المستقلون، وذلك في ضوء ما يقوم به المتحف من تجهيزات لخدمة أكبر قطاع من الزوار والمستخدمين. وقد وضعت خطة متعددة الأوجه تتيح الاشتراك لأكثر عدد من المتقدمين مع اختلاف خلفياتهم الثقافية.

مجالات المسابقة

- التصوير الفوتوغرافي:

يتنافس المشاركون في هذه الفئة على أفضل صورة تم تصويرها بالمتحف.

- إنتاج الأفلام الوثائقية القصيرة:

يضم متحف الآثار بين جنباته عدد من الشاشات لعرض أفلام وثائقية قصيرة عن بعض القطع أو المجموعات بالمتحف؛ ولذا يتنافس المشاركون في هذه الفئة بتصوير فيديو وإنتاج فيلم وثائقي قصير (لا يتعدى ثلاث دقائق) عن المتحف.

- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المتاحف:

يهدف هذا الجانب من المسابقة إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة المتاحف؛ سواء في شرح القطع الأثرية أو إبراز دورها في الحضارات المختلفة. ويعزز هذا الجانب فكرة العمل بمهارات الذكاء الاصطناعي بوصفها أداة لخدمة المتاحف والمؤسسات الثقافية، والوصول إلى شريحة أكبر من الزوار والمستخدمين.

- استخدام المواقع الإلكترونية وقواعد البيانات:

بعد الاطلاع على الموقع الإلكتروني وقاعدة البيانات الخاصة بمتحف الآثار، يقدم المشاركون تصورًا لقاعدة بيانات وموقع المتحف الإلكتروني وفق ما يرونه مناسبًا.

- استخدام التقنيات التكنولوجية في توفير تجربة فريدة:

بعد الاطلاع على تطبيق متحف الآثار الافتراضي، يقدم المشاركون تصورًا لتطبيق متحف الآثار؛ سواء كان على أجهزة الهواتف الذكية أو الحاسوب.

- استخدام تطبيقات وتجهيزات لخدمة ذوي الهمم والمكفوفين:

بعد الاطلاع على تطبيقات متحف الآثار لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة والمكفوفين؛ يعرض المشاركون أفكارهم فيما يخص التخصص عينه.

- استخدام برامج التصميم الجرافيكي في تنفيذ مطبوعات المتحف:

يقدم المشاركون تصميمات لمطبوعات أو مطويات أو كتيبات للمتحف، وعرضها في شكل mock-up، مع تقديم الملف الأصلي للتصميم.

شروط التقدم إلى المسابقة:

- المسابقة مفتوحة ومتاحة لجميع المشاركين من جميع الأعمار دون تمييز.
- يمكن الاشتراك في المسابقة من خلال ملء الاستمارة الإلكترونية.
- لا يزيد عدد المشاركين في كل قسم من أقسام المسابقة عن خمسة.
- تُعد المادة المنتجة في كل مجالات المسابقة ملكية للمتحف وله الحق في استخدامها كيفما شاء.
- يتعهد المتسابقون بتسليم كافة المواد المصورة أو المُنتجة للمتحف.
- يتعهد المتسابقون بعدم استخدام أي مادة من المواد المصورة إلا بإذن مُسبق من المتحف مع توضيح أوجه الاستخدام.
- لن تُستقبل أي مشاركات من المتقدمين غير المسجلين في استمارة الاشتراك الإلكترونية.
- لن تُستقبل أي مشاركات من المتقدمين بعد الموعد المُعلن لنهاية التقديم.
- سوف يُخطر المتسابقين بموعد إعلان الفائزين.

التسجيل في المسابقة من خلال الرابط التالي:

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSf2LwFGOf7h8o-q20fImbBlyrWBN1moZ3jKGZARKpK1dyZScw/viewform?usp=dialog>

